

غريب الحديث لابن قتيبة

فأراد عمر أنَّهُ لا يَأْتِي برشْد من ذاتِ نَفْسِه ولا يقبل مِمَّن يرشده وأخبرني
السَّجِسْتَانِي عن أبي عُبَيْدة أنه قال في قول [] جُلَّ وعَزَّ إِنَّ المَلَأَ يَأْتِ تَمَرُونَ بِرِكَ
أَرَادَ يَتَشَاوَرُونَ فَيْكَ واسْتَشْهَدَ أَبُو عُبَيْدة عَلَى " يَتَشَاوَرُونَ فَيْكَ " قوله " وَيَعْدُو عَلَى
المرءِ مَا يَأْتِ تَمَر " وليس يجوز أنْ يكون في هذا الموضع يَأْتِ تَمَرٌ يَشَاوِرُ لَأَنَّ المَشَاوِرَةَ
رُشْدٌ وَخَيْرٌ فَكَيْفَ يَعْدُو عَلَيْهِ مَا شَاوَرَ فِيهِ .

والمعنى ما ذكرناه وأما قول النمر بن تولب [من المتقارب] ... أَرَى النَّاسَ قَدْ
أَحْدَثُوا شَرِيمةً ... وفي كلِّ حادثة يُوْءُ تَمَرٌ
فإنَّهُ أَرَادَ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَحْدُثُ تَفَكُّرٌ وَنَظَرٌ وَارْتِيَاءٌ رَأْيٌ .
وقال في حديث عمر أنه خَرَجَ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسَ أَوْزَاعَ فَقَالَ إِنِّي لَأَطْنُّ أَنْ
لَوْ جَمَعْنَاهُمْ عَلَى قَارِيٍّ كَانَ أَفْضَلَ فَأَمَرَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَأَمَّ هَمٌّ ثُمَّ خَرَجَ لَيْلَةً وَهُمْ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَقَالَ نِعَمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ وَالَّتِي يَخْنَمُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ
فِيهَا .

يرويه إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن
بن عبد القاري الأوزاعي الفرقي